خدمات عالم الكتاب المقدس الدولية • د. راندال برايس
مؤسسة الدراسات اللاهوتية الأردنية • تم تحميلها من قبل د. ريك جريفيث
BibleStudyDownloads.org

خطاب جبل الزيتون
تعليم المسيح عن
إسرائيل نهاية الأيام
مراجعة
الدرس 1

يعد خطاب جبل الزيتون مقطعًا مهمًا لتطوير وجهة نظر أي شخص حول نبوءة الكتاب المقدس.
يتكون خطاب الزيتون من تعليم ربنا عن نبوة الكتاب المقدس وهذا موجود في متى 24-25 ومرقس 13 ولوقا 21.

على الرغم من أن الشعب اليهودي كان يستحق الدينونة الوشيكة، مثل أب حنون على
وشك أن ينفذ عقابًا عادلاً، إلا أن المسيح يصرخ...
يا أورشليم يا أورشليم
يا قاتلة الأنبياء
وراجمة المرسلين إليها
كم مرة أردت أن أجمع أولادك
كما تجميع الدجاجة فراخها تحت جناحيها
ولم تريدوا

- يقدم المسيح عرضاً للأمة لكن الآية تنتهي برفض إسرائيل لعرضه عندما لاحظ يسوع أن قادة الأمة لم يكونوا راغبين في ذلك.

- بسبب رفض الأمة ليسوع باعتباره المسيح، يصدر المسيح الآن دينونته عليهم في الآية 38 ويقول بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا....

- ما المقصود بالبيت؟ إنه يشير إلى الهيكل

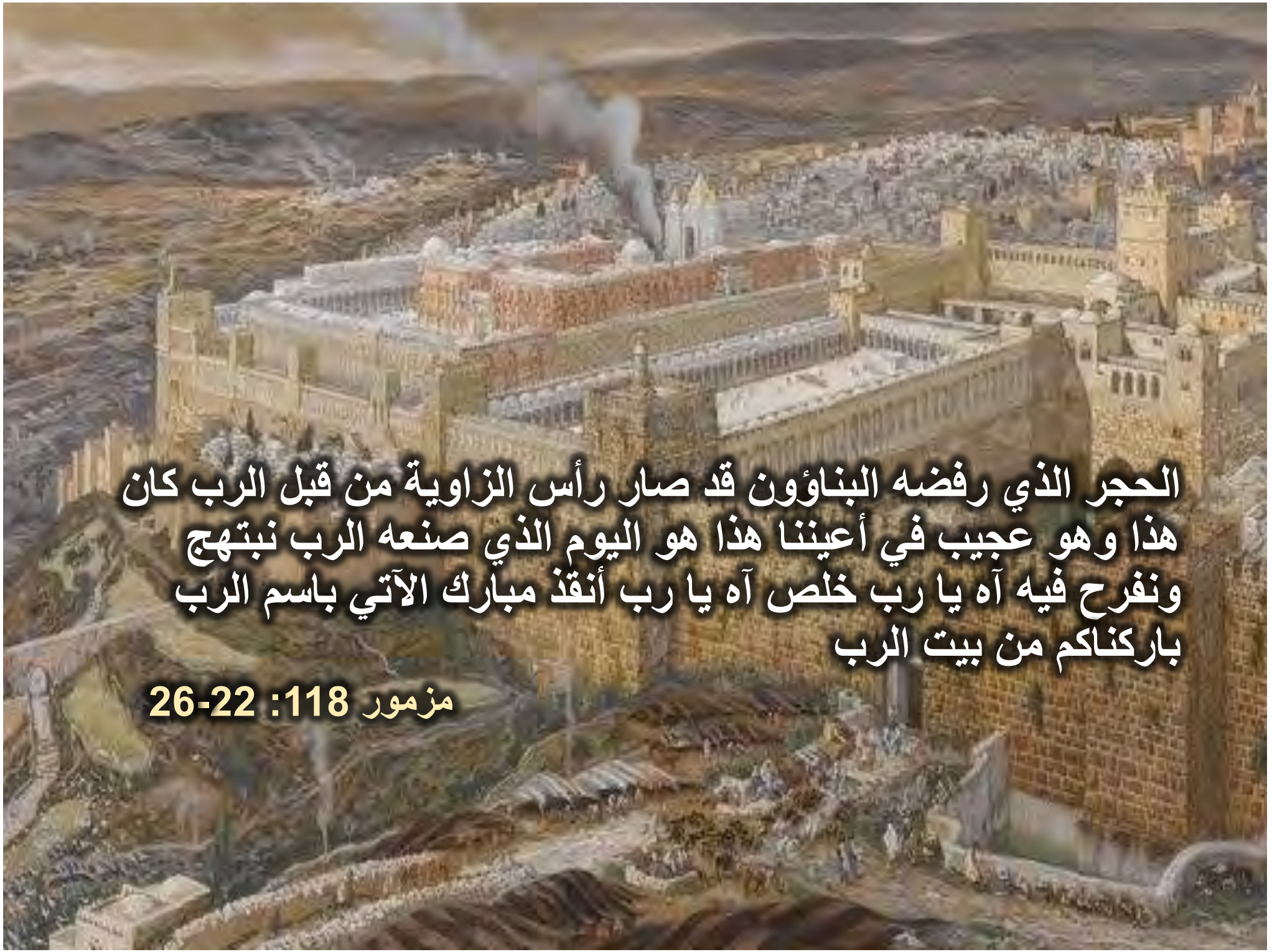
الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية من قبل الرب كان
هذا وهو عجيب في أعيننا هذا هو اليوم الذي صنعه الرب نبتهج
ونفرح فيه آه يا رب خلص آه يا رب أنقذ مبارك الآتي باسم الرب
باركناكم من بيت الرب
مزمور 118: 22-26

• يكمل يسوع نبوته في العدد التالي ...
لأني أقول لكم إنكم لا ترونني من الآن حتى
تقولوا مبارك الآتي باسم الرب
متى 23: 39

- نرى ثلاثة أمور في هذه العبارة:

1. عندما يقول إنكم لا ترونني من الآن يتحدث يسوع عن انطلاقه
2. كلمة حتى تتكلم عن التأخير والتأجيل
3. إنه يتطلع إلى وقت توبة إسرائيل المستقبلية، عندما كما رفضوا المسيح في الماضي سيغيرون رأيهم يومًا ما ويدركون أن يسوع هو بالفعل المسيح الموعود للأمة وسيقولون: مبارك الآتي باسم الرب

- هذا هو شرط المجيء الثاني والذي سنتكلم عنه في الفصل القادم ــ متى 24

مراجعة رسالة متى 23: 37-39

1. بدأت رسالة المسيح من خلال تقديم عرضه (ع 37)
2. تبع ذلك رفض إسرائيل (ع 37)
3. الذي أتى بالدينونة (70 م) (ع 38)
4. تكلم يسوع عن انطلاقه (ع 39)
5. متبوعاً بالتأجيل (ع 39)
6. لكن إسرائيل ستتوب في النهاية (ع 39)

الإطار التاريخي للخطاب
ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل فتقدم تلاميذه لكي يروه أبنية الهيكل
متى 24: 1
فقال لهم يسوع أما تنظرون جميع هذه الحق أقول لكم إنه لا يترك
ههنا حجر على حجر لا ينقض
متى 24: 2

وفيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم إليه التلاميذ على انفراد قائلين قل لنا
متى يكون هذا وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر؟
متى 24: 3

خطاب جبل الزيتون
تعليم يسوع عن
إسرائيل نهاية الأيام
الدرس 2

أسئلة التلاميذ
1. متى يكون هذا؟
2. ما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر؟

هناك سؤالين (بدلاً من ثلاثة) بسبب القواعد اللغوية للفقرة. يشرح د. كريغ بلومبيرغ قائلاً:

علامة مجيئك وانقضاء الدهر في اليونانية تعني بالمعنى الحرفي علامة مجيئك وانقضاء الدهر من خلال عدم تكرار أداة التعريف (ال) قبل انقضاء الدهر فإن ترجمة متى لكلمات يسوع تربط على الأرجح بين مجيء المسيح ونهاية الدهر معًا كحدث واحد (قاعدة جرانفيل شارب)."

يبدو أن التلاميذ اعتقدوا أن الجوانب الثلاثة لسؤاليهم ستتم حول نفس الحدث – مجيء المسيح. لماذا فكروا بهذه الطريقة؟

كان السؤال الوحيد الذي يدور في أذهان التلاميذ
مبنياً على نبوات العهد القديم

يقترح د. ستان توسينت (تفسير إنجيل متى) أن التلاميذ كانوا متأثرين بنبوة زكريا 12-14

في أذهانهم قاموا بتطوير تسلسل زمني للأحداث في التسلسل التالي:

(1) انطلاق الملك
(2) سيتم دمار أورشليم بعد فترة من الوقت و
(3) بعد دمار أورشليم مباشرة سيكون حضور المسيا

كان لديهم أساس كتابي جيد لهذا الأمر حيث أن زك ١٤: ١-٢ يصف تدمير أورشليم ثم يمضي نفس المقطع في وصف مجيء الرب ليهلك الأمم التي تحارب أورشليم (زك 14: 3-8). وبعد ذلك تقوم المملكة الألفية (زك 14: 9-11)."

لذلك اعتقد التلاميذ أن الأحداث الثلاثة كلها مرتبطة بحدث واحد – عودة المسيح كما هو مذكور في زكريا ١٤: ٤. لقد كانوا على حق في التفكير في زكريا 12-14 وتعليمه عن مجيء المسيح ومع ذلك فقد كانوا مخطئين في ربط الدينونة الوشيكة لأورشليم والهيكل بعودة المسيح.

نبوات عن أورشليم والمسيح في زكريا 12-14

هأنذا أجعل أورشليم كأس ترنح لجميع الشعوب حولها وأيضاً على يهوذا تكون في حصار أورشليم ويكون في ذلك اليوم أني أجعل أورشليم حجراً مشوالاً لجميع الشعوب وكل الذين يشيلونه ينشقون شقاً ويجتمع عليها كل أمم الأرض ... في ذلك اليوم يستر الرب سكان أورشليم فيكون العاثر منهم في ذلك اليوم مثل داود وبيت داود مثل الله مثل ملاك الرب أمامهم ويكون في ذلك اليوم أني ألتمس هلاك كل الأمم الآتين على أورشليم ... في ذلك اليوم يكون ينبوع مفتوحاً لبيت داود ولسكان أورشليم للخطية وللنجاسة ويكون في ذلك اليوم يقول رب الجنود أني أقطع أسماء الأصنام من الأرض فلا تذكر بعد وأزيل الأنبياء أيضاً والروح النجس من الأرض

زكريا 12: 2-3، 8-9، 13: 1-2

نبوات عن أورشليم والمسيح في زكريا 12-14

هوذا يوم للرب فيقسم سلبك في وسطك وأجمع كل الأمم على أورشليم للمحاربة فتؤخذ المدينة وتنهب البيوت وتفضح النساء ويخرج نصف المدينة إلى السبي وبقية الشعب لا تقطع من المدينة فيخرج الرب ويحارب تلك الأمم كما في يوم حربه يوم القتال وتقف قدماه في ذلك اليوم على جبل الزيتون الذي قدام أورشليم من الشرق فينشق جبل الزيتون من وسطه نحو الشرق ونحو الغرب وادياً عظيماً جداً وينتقل نصف الجبل نحو الشمال ونصفه نحو الجنوب وتهربون في جواء جبالي لأن جواء الجبال يصل إلى آصل وتهربون كما هربتم من الزلزلة في أيام عزيا ملك يهوذا ويأتي الرب إلهي وجميع القديسين معك ويكون في ذلك اليوم أنه لا يكون نور الدراري تنقبض ويكون يوم واحد معروف للرب لا نهار ولا ليل بل يحدث أنه في وقت المساء يكون نور ويكون في ذلك اليوم أن مياهاً حية تخرج من أورشليم نصفها إلى البحر الشرقي ونصفها إلى البحر الغربي في الصيف وفي الخريف تكون ويكون الرب ملكاً على كل الأرض في ذلك اليوم يكون الرب وحده واسمه وحده

زك 14: 1-9

كثيراً ما كان يسوع يصحح سوء فهم التلاميذ
لما كان يرتكز عادة على معتقد شائع في زمنهم.

مت 5: 27-28 قد سمعتم أنه قيل للقدماء لا تزنِ وأما أنا فأقول لكم إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه

مت 5: 31-32 وقيل من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق وأما أنا فأقول لكم إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى يجعلها تزني ....

مت 5: 33-34 أيضاً سمعتم أنه قيل للقدماء لا تحنث بل أوفِ للرب أقسامك وأما أنا فأقول لكم لا تحلفوا البتة ....

مت 5: 38-39 سمعتم أنه قيل عين بعين وسن بسن وأما أنا فأقول لكم لا تقاوموا الشر....

مت 5: 43-44 سمعتم أنه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك وأما أنا فأقول لكم أحبوا أعداءكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ...

مع أن التلاميذ دمجوا هذه الأحداث إلا أن المسيح لم يجمع هذه الأحداث في فترة زمنية واحدة. في الواقع لا يتناول متى ومرقس دمار أورشليم في رواياتهما عن موعظة جبل الزيتون. ينصب تركيزهم على الأيام المستقبلية للضيقة التي ستؤدي إلى عودة المسيح.

فقط في رواية لوقا يتعامل المسيح مع المسألة (21: 20-24). لكن لوقا يتعامل أيضًا مع أيام الضيقة المستقبلية وعودة المسيح أيضًا (٢١: ٢٥-٣٦).

لأي سبب من الأسباب كان تركيز متى ومرقس بالكامل على السؤال الأخير الذي يتحدث عن علامة مجيئك وانقضاء الدهر.

السؤال الأول

قل لنا متى يكون هذا (مت 24: 3) ؟

بما أن يسوع قد تحدث سابقًا عن بيت إسرائيل (الهيكل) الذي سيترك خراباً (متى 23: 38) فقد ذكر للتو أنه سيأتي وقت للهيكل لا يُترك فيه حجر على حجر مما كان لن يهدم (متى 24: 2) فمن الواضح أن هذه النبوة كانت تتعلق بالتدمير الروماني للهيكل في عام 70 م. وقد ورد هذا بتفصيل أكبر في وقت الدخول الإنتصاري في أحد الشعانين (لوقا 19: 43-44) حيث تم شرح (العد 42) أن هذه الدينونة كانت نتيجة رفض قومية إسرائيل للمسيح.

الدينونة القريبة لإسرائيل الوطنية على أساس
رفض الجيل الحالي
فإنه ستأتي أيام ويحيط بك أعداؤك بمترسة ويحدقون بك
ويحاصرونك من كل جهة ويهدمونك وبنيك فيك ولا يتركون فيك
حجراً على حجر لأنك لم تعرفي زمان افتقادك
لوقا 19: 43-44

تتميم السؤال الأول
الدينونة القريبة لإسرائيل الوطنية على أساس
رفض الجيل الحالي
ومتى رأيتم أورشليم محاطة بجيوش فحينئذ اعلموا أنه قد اقترب
خرابها حينئذ ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال والذين في
وسطها فليفروا خارجاً والذين في الكور فلا يدخلوها لأن هذه أيام
انتقام ليتم كل ما هو مكتوب
لوقا 21: 20-22

ويقعون بفم السيف ويسبون إلى جميع الأمم وتكون أورشليم مدوسة من الأمم حتى تكمل أزمنة الأمم
لوقا 21: 24

الفرق في التركيز في السياقات
لوقا ومتى/مرقس

يعرض لوقا 21: 20-24 الغزو الروماني لأورشليم في القرن الأول حيث يتحدث المقطع بأكمله مرارًا وتكرارًا عن الدينونة والغضب على الشعب اليهودي ومدينتهم تمامًا كما تنبأ المسيح في متى 24: 2. ومع ذلك عندما يبحث المرء في نبوات متى 24 ومرقس 13 فإن هذه اللغة مفقودة. فبدلاً من ضيق عظيم على الأرض وغضب على هذا الشعب يتحدث متى 24 عن إنقاذ الشعب اليهودي الذي هو تحت ضيق عظيم (متى 24: 29-31). بالطبع بما أن لوقا يتضمن إجابة السؤال الثاني فإنه يركز أيضًا على الخلاص الوطني لإسرائيل:

مجيء المسيح في نهاية الدهر
هو دينونة على الأمم
لإنهاء سيطرتهم وإنقاذ إسرائيل الوطنية
بسبب توبة ذلك الجيل
وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتياً في سحابة (دا 7: 13) بقوة ومجد كثير
ومتى ابتدأت هذه تكون فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن نجاتكم تقترب
لوقا 21: 27-28

ذروة الخطاب

- يتحدث خطاب جبل الزيتون باستثناء لوقا 21: 20-24 عن خلاص إسرائيل القومية من أعدائها الأمميين.

الأحداث المسجلة في خطاب جبل الزيتون

الإختطاف

الجيل الذي يرى هذه الأمور لن يمضي حتى يتم الكل
24: 32-36

ظهور المسيح المجيد
24: 26-31

عصر الكنيسة

7 سنوات الضيقة

النصف الثاني
(3 سنوات ونصف)

الضيقة العظيمة
24: 21-25

1000 سنة الألفية

تدنيس الهيكل
في 70 م
24: 1-3

بداية
الضيقة
24: 9-14

تدنيس الهيكل
واضطهاد اليهود
24: 15-20

يمكن رؤية التناقضات بين عام ٧٠ م والمستقبل من خلال حالة الهيكل
خلال وقت الضيقة تحدث يسوع عن حدث بارز يتعلق بالهيكل (مت 24: 15؛ مر 13: 14). وهذا الحدث هو تدنيسه بالرجس الذي تنبأ عنه دانيال النبي (دا 9: 27؛ 11: 31؛ 12: 2، 11) . ما هو الهيكل الذي يتحدث عنه يسوع هنا؟
هل كان الهيكل الذي سيتم تدنيسه هو نفس الهيكل الذي تنبأ عن تدميره؟
هناك عدد من التناقضات في هذا النص تشير إلى أن يسوع كان يتحدث عن هيكلين مختلفين.

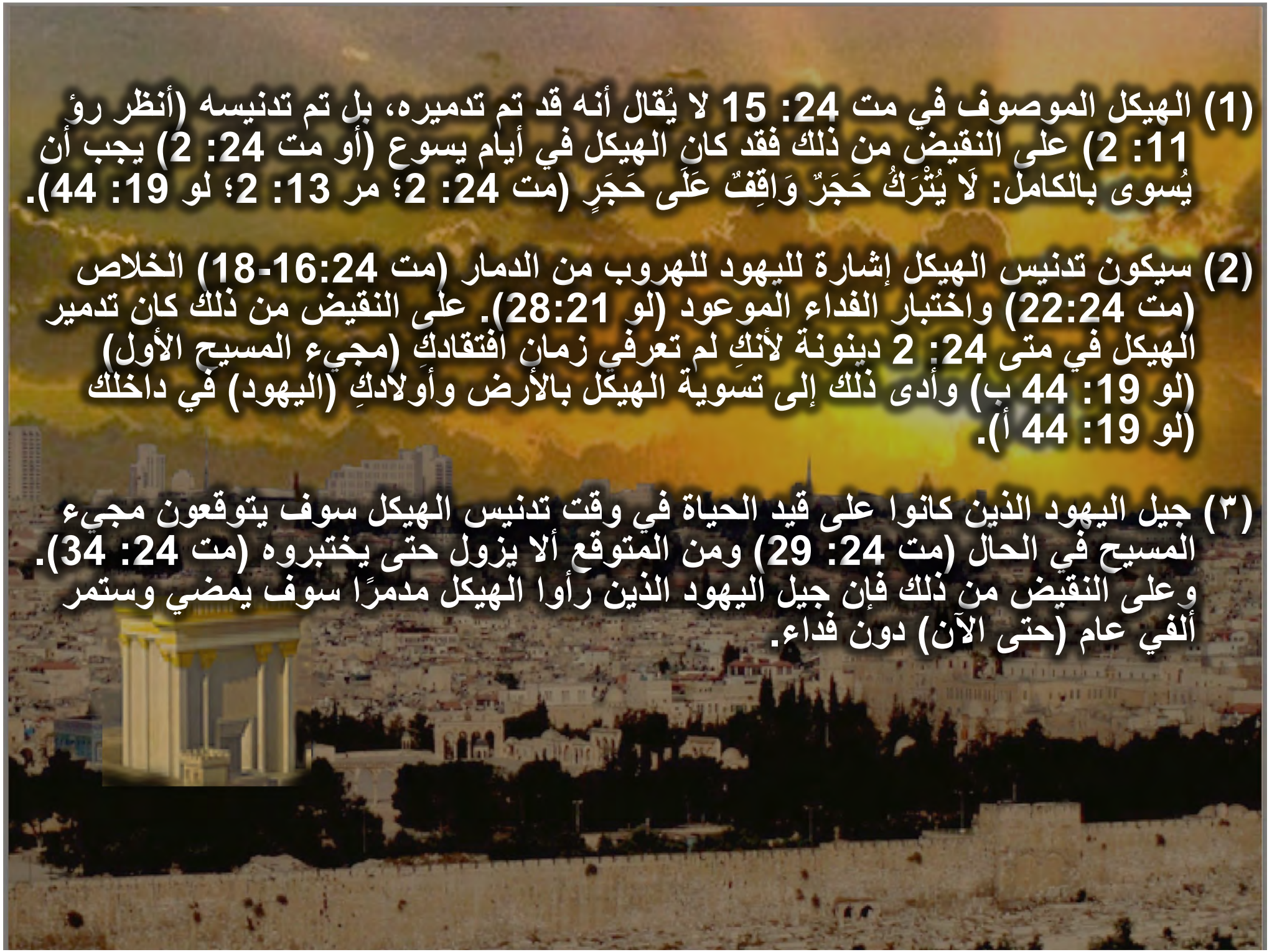
(1) الهيكل الموصوف في مت 24: 15 لا يُقال أنه قد تم تدميره، بل تم تدنيسه (أنظر رؤ 11: 2) على النقيض من ذلك فقد كان الهيكل في أيام يسوع (أو مت 24: 2) يجب أن يُسوى بالكامل: لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ وَاقِفٌ عَلَى حَجَرٍ (مت 24: 2؛ مر 13: 2؛ لو 19: 44).
(2) سيكون تدنيس الهيكل إشارة لليهود للهروب من الدمار (مت 24:16-18) الخلاص (مت 24:22) واختبار الفداء الموعود (لو 21:28). على النقيض من ذلك كان تدمير الهيكل في متى 24: 2 دينونة لأنكِ لم تعرفي زمان افتقادك (مجيء المسيح الأول) (لو 19: 44 ب) وأدى ذلك إلى تسوية الهيكل بالأرض وأولادكِ (اليهود) في داخلك (لو 19: 44 أ).
(٣) جيل اليهود الذين كانوا على قيد الحياة في وقت تدنيس الهيكل سوف يتوقعون مجيء المسيح في الحال (مت 24: 29) ومن المتوقع ألا يزول حتى يختبروه (مت 24: 34). وعلى النقيض من ذلك فإن جيل اليهود الذين رأوا الهيكل مدمرًا سوف يمضي وستمر ألفي عام (حتى الآن) دون فداء.

(4) النص الذي استشهد به يسوع بخصوص تدنيس الهيكل هو دا 9: 27 والذي يتنبأ بأن من يدنس هذا الهيكل سوف يهلك هو نفسه. على النقيض من ذلك فإن أولئك الذين دمروا الهيكل في عام 70 م (تحقيقًا لنبوة يسوع) أي الإمبراطور الروماني فيسباسيان وابنه تيطس لم يتم تدميرهم بل عادوا إلى روما منتصرين حاملين أوعية من الهيكل المدمر.

(5) الزمان للوقت التالي (مت 24: 29) زمن تدنيس الهيكل سيؤدي إلى توبة إسرائيل (مت 24: 30) يليها كما يشير مت 23: 29استرداد الهيكل. على النقيض من ذلك فإن الوقت الذي أعقب دمار الهيكل لم يشهد سوى قساوة حدثت لإسرائيل والذي سيستمر إلى أن يأتي ملء الأمم (رو 11: 25) أي 2000 عام وما زال العدد في ازدياد. .

(6) بالنسبة للهيكل الذي تم تدنيسه فإن نطاقه هو الضيقة العالمية القادمة على العالم (لو 21: 26؛ قارن مت 24: 21-22؛ مر 13: 19-20) وهي إعادة تجميع عالمية للشعب اليهودي من أقصاء السماء إلى أقصائها (مت 24: 31؛ مر 13: 27) والإعلان الشامل عن المسيح لإنقاذ إسرائيل (مت 24: 30-31؛ مر 13: 26؛ لو 21 :26-27). يتوافق هذا النطاق مع معركة نهاية الزمان المتنبأ بها من أجل أورشليم والمسجلة في زكريا ١٢-١٤، حيث يجتمع عليها كل أمم الأرض.

استخدم هذا
QR Code
للدخول

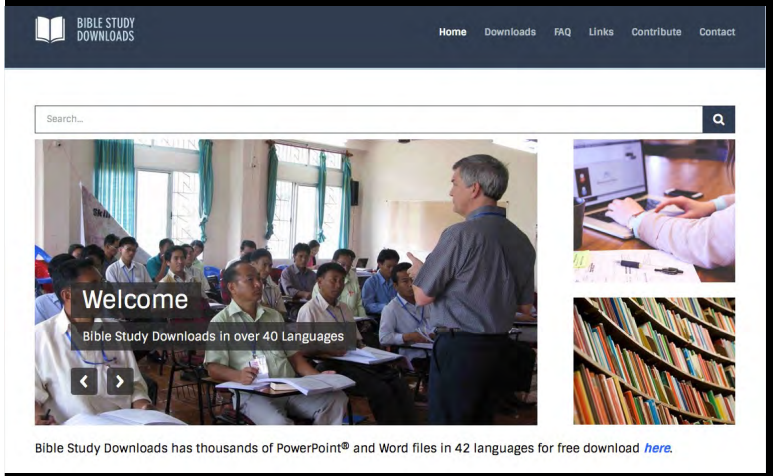

BibleStudyDownloads.org الصفحة الرئيسية على

أحصل على هذا العرض التقديمي مجاناً

BIBLE STUDY DOWNLOADS

Home Downloads FAQ Links Contribute Contact

Search...

Welcome

Bible Study Downloads in over 40 Languages

Bible Study Downloads has thousands of PowerPoint® and Word files in 42 languages for free download here.

خطاب جبل الزيتون at BibleStudyDownloads.org